Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ سلام بن أبى الحُقَيْق ـ يؤلب من جديد على رسول الله وصحبه، ويستخدم ماله ونفوذه فى تجميع القبائل لحربهم. فلما لقى مصرعه قام من بعده أُسَيْر بن رِزَام، فجعل ينهج منهجه ويسير على خطاه، وأخذ يجتمع ببنى غطفان ليعقد معهم العقود والاتفاقات، ليكونوا مع اليهود عند دخول أهل خيبر فى حرب مع المسلمين.

## كان الرسول يحاول جهده أن يسالم اليهود فتغلبهم طبيعة الغدر فيهم

وهكذا كانت حياة اليهود مع المسلمين سلسلة من الضغائن والأحقاد لا تهدأ ولا تنقطع، ولكن النبى ﷺ مع هذا لم يكن يود أن يساير اليهود فى خصومتهم، ولا أن يبادلهم عداوة بعداوة، بل كان يتلمس الفرص تلمسًا ليصلح ما بينه وبينهم؛ ولم يكن يباديهم بعدوان قط حتى يُعْذِر إليهم، وحتى يبذل كل جهد مستطاع فى دعوتهم إلى السلام والوئام والتعاون. فلما تولى زعامة اليهود فى خيبر أسير بن رزام هذا، وعلم رسول الله ﷺ أنه يُعِد لحربه، رأى أن يدعوه قبلُ إلى السلم، فلعله أن يكون أبعد نظرًا ممن سبقه من الزعماء، فينقذ قومه من سعير الحرب التى أكلتهم. فبعث إليه عبد الله بن رواحة فى ثلاثين من رجال الأنصار، فقدموا عليه فى خيبر فقالوا له: "هل نحن